

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ ... بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَ أَنْ يُصَابًا
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّوْبَ لِأَوْ شَكَوْا إِذَا قُلَّتْ هَاتُوا أَنْ يَمَلَّوْا
وَيَمْنَعُوا وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يَوْشِكُ أَي يَقْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ وَلَا
تُفْتَحُ شَيْنُهُ وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرِّتِهِ وَتَابَعَهُ الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ
أَوْ لُغَةً رَدِيئَةً عَامِّيَّةً كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ غَيْرُهُ : وَلَا يُقَالُ أَوْشِكُ أَيُصَابًا
.

وَأَمْرًا أَوْ وَشِيكُ : سَرِيعَةٌ .

وَالْوَشِيكُ : فَرَسٌ الْحَازِقِ الْخَارِجِيِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مُثَلِّسًا عَنْ الْكَسَائِي وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي
كُلِّ وَجْهٍ أَي : سَرِعَ وَكَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْنِ لِثِي كُنْ ذَلِكَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ أَي : لَسَرَعَانَ وَأَنْشَدَ :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَذَكِّجُ فِيهِمْ ... لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدٌ مَاءٌ تَصَدَّبُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

أَوْشَكَانَ مَا عَدَّيْتُمْ وَشَمْتْتُمْ ... بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ وَفِي
الْمَثَلِ : وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةً وَحَقْنًا أَي مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحُقْنِ وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ كَمَا يُقَالُ :
سَرِعَ ذَا مُذَابًا وَمَحَقُونًا وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا يُقَالُ :
حَسُنَ زَيْدٌ وَجَهًّا وَتَصَدَّبُ عَرَقًا يُضْرَبُ فِي سُرْعَةٍ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَمَنْ
يُخْبِرُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ .

وَوَشِكُ الْفِرَاقِ وَوَشَكَانُهُ وَيُضَمُّانُ أَي : سَرَعَتْهُ عَنْ يَعْقُوبَ نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ عَمْرٌو بْنُ كَلْبَةَ :

قَفِي نَسَأَ لَكَ هَلْ أَحَدٌ ثَتَّ وَصَلًا ... لَوْشِكُ الْبَيْتِ أَمْ خُنْتُ الْأَمِينَا

وَنَاقَةٌ مُوَاشِكَةٌ : سَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُوَاشِكٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا رَمِينَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ ... عَرَاقِيدَهَا بِالشَّيْطَامِيِّ الْمُوَاشِكِ وَقَدَّ
وَاشِكٌ وَالاسْمُ الْوِشَاكُ كَكِتَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ هَذَا الْبُهْدَا لَلْفُطِّ وَلَا يُقَالُ

منه : واشكَّ وإِنْما يُقالُ : أَوْشَكَتْ ° فهي مُواشِكَةٌ ° .

وقالَ أبو عُبيدَةَ : فَرَسُ مُواشِكٍ ° والأُنْثَى مُواشِكَةٌ ° والمُواشِكَةُ ° :

سُرْعَةُ النَّجاءِ والخِفافَةِ ° قالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَندَمَةَ يرثي بِرِسطامَ بنَ قَيسِ : .

حَقِيبَةٌ سَرَجِمَ بَدَنُ ودررُعُ ° ... وتَحَمُّلُهُ مُواشِكَةٌ ° دَوُّوكُ ° ومما يَستدركُ

عليه : الوَشِيكُ : السَّرِيعُ ° وأَمْرٌ ° وَشِيكٌ ° سَرِيعٌ ° وقد وَشِكَ ° وَشاكَةٌ ° .

وقولُهُ أَنزَلَهُ ابنُ جَنيبٍ : .

" ما كَنتُ أَخْشَى أَن ° يَبيِنُوا أَشْكَ ذَا إِنْما أَرادَ ° وَشِكَ ذَا فَأَبْدَلَ-

الهِمَزَةَ مِنَ الواوِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا أَي : سَرِيعًا ° قالَ ابنُ بِرِّيّ : ومنه قولُ حَسَّانَ : .

لَتَسْمَعَنَّ ° وَشِيكًا ° في دِيارِهِمُ ° ... اللهُ أَكْبَرُ يا ثاراتِ عُثْمانَ ° والوَشِيكُ

بالكسْرِ : لُغَةٌ ° في الوَشِكِ بالفتحِ ° والصَّم ° عن ابنِ دُرَيدٍ ومعناه السُّرْعَةُ .

و ع ك .

الوَءَكُ بالفتْحِ ° قالَ شِخْنا : وَأَجازَ بَعْضُهُم فَتَحَ العَينَ قَيلَ : لَمَكَانِ حَرَفِ-

الحَلاقِ ° وهي لُغَةٌ ° مَشْهُورَةٌ : سَكُونُ الرِّيحِ ° وشِدَّةُ ° الحَرِّ هذا هو الأَصْلُ ° في

الوَءَكِ ° كما قالَهُ ابنُ دُرَيدٍ ° والرَّاعِبُ ° كالأَوَءَكَةِ ° .

وقد سُمِّيَ أَذَى الحُمَّى ° وقَيلَ : وَجَعُها ° وقَيلَ : مَغْثُها ° في البَدَنِ ° وَءَكًا °

بِهذا الإعتِبارِ ° وقد وَءَكَتَهُ ° الحُمَّى ° وَءَكًا ° ووَعِكَ ° فهو مَوءُوكٌ ° .

وقَيلَ : الوَعَكُ : أَلَمٌ ° مِن ° شِدَّةِ ° التَّعَبِ ° وقد يُرادُ بِهِ ° المَرَضُ الخَفِيفُ °

مُطَلَّاقًا ° وقالَ الحَافظُ أبو عَمْرٍو ° وبنُ عبدِ البرِّ : الوَعَكُ ° لا يَكُونُ ° إِلا من

الحُمَّى ° دُونَ سائِرِ الأَمراضِ ° .

ورَجُلٌ ° وَءَكٌ ° تَسْمِيَةٌ ° بالمَصْدَرِ ° ووَعِكَ ككَتَفَ ° وهذه الصِّيغَةُ ° على تَوَهُّمٍ °

فَعَلَّ كَأَلِمَ ° أَو ° على النَّسَبِ كطاعِمَ ° .

ووَعِكَ ° فهو مَوءُوكٌ ° : مَحْمُومٌ ° .

ووَعَكَهُ ° كَوَعَدَهُ ° وَءَكًا ° : دَكَهُ ° دَكًّا ° وهو مَجازٌ °